إصلاح اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات والعلوم التجريبية والتقنية
الدّورة الرئيسيــّة : جوان 2000
الموضـــــــوع الأول : العــمل التحضيري

التمشي الممكن	مضمون التمشي : ما نعمل على إنجازه	تنبيهات
لحظة الرصد :		
هل :	← صيغة مساءلة مطلبها اتخاذ موقف من قضية أو أطروحة	التوقف عند هذه الكلمات يمكن من ضبط المبحث الذي يندرج فيه نص الموضوع.
الفعل :	← يختلف عن الحركة ويحيل ضمنيا إلى المجال الإنساني	
أخلاقيا :	← صفة تعين مجالا داخل المجال الإنساني ألا وهو مجال الأخلاق أو القيم الخلقية.	
بـــ :	← حرف جر يحيل إلى معنى الوسيلة أو المقياس اقترن في نص الموضوع بالهدف والمبدأ	
الهدف / المبدأ :	← ثنائية تجسم مقياسين للحكم على أخلاقية الفعل	ثنائية تعين زاوية النظر داخل هذا المبحث
ينشد / يصدر :	← الغاية / الأساس	
أم :	← صيغة اختيار تفترض تبني مقياس الهدف أو مقياس المبدأ أو التأليف بينهما أو التفكير في المسألة خارج هذين المقياسين.	التوقف عند الإمية ييسر ضبط العناصر الأساسية في التخطيط
لحظة التفكيك والتحليل		
الفعل	← ما يصدر عن الإنسان من سلوك	
	← انخراط الفعل في المجال الإنساني يقتضي استحضار الوعي والعقل والرغبة.	
الفعل /أخلاقيا	⇦ أي تصور للإنسان يفترضه مقياس الهدف وأي تصور للإنسان يفترضه مقياس المبدأ؟ الأخلاقية صفة تعين طبيعة القيمة فهي ليست جمالية ولا معرفية ولا اقتصادية أو إنما أخلاقية وإن كانت المجالات الجمالية والمعرفية والاقتصادية يمكن أن تقوم أخلاقيا.	تساؤل يمكن من البحث في ضمنيات كل مقياس
الهدف/ ينشد	← لفظة الأخلاق تحيل إلى مفهومي الخير والشر	
	← ثنائية تقترن بمعنى الغاية وهي وثيقة الصلة بدلالة الفعل الإنساني بما هو فعل واع، لكن الهدف يمكن أن يحمل معنى مثاليا يلتقي مع الخير الأسمى أو معنى نفعيا ويقتضي استحضار مفهومي المنفعة والرغبة. ماهي المبررات التي تشرع اقتران أخلاقية الفعل بمقياس الهدف؟ هل يكفي أن يكون هدف الفعل الخير الأسمى كي يكتسب صفة أخلاقية أم أن الأمر يقتضي التحرر من كل هدف حتى وإن كان الخير الأسمى؟ ما الذي يجعل مقياس الهدف مناقضا للأخلاقية؟	توليد الأسئلة في العمل التحضيري ييسر إدراك المجالات التي يطرح ضمنها ويقتضي استحضارها. يمكن العودة على هذه الأسئلة في اتجاه الانتقاء أو الاختزال.

المبدأ / يصدر	ثنائية تقترن بمعنى الأصل والأساس وهي وثيقة الصلة بدلالة الفعل الإنساني بما هو فعل واع. لكن المبدأ يحيل إلى الثبات ويستبعد التغير، يحيل إلى كوني و يستبعد النسبي ويقتضي استحضار مفهوم العقل مقابل الرغبة ومفهوم الأمر القطعي مقابل الأمر الشرطي. ما هي المبررات التي تشرع اقتران أخلاقية الفعل بمقياس المبدأ؟ هل يضمن الثبات على المبدأ صفة الأخلاقية؟ هل يمكن التمسك بدلالة مطلقة للعقل؟	

إصلاح اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات والعلوم التجريبية والتقنية
الدّورة الرئيسيــّة : جوان 2000

الموضـــــــوع الأول

التخطيط	تنبيهات
المقدمة : **التمهيد :** **– إمكانية أولى :** علاقة الإنسان بالقيم يمكن أن ترد إلى شكلين أساسيين : شكل يخضع فيه الإنسان للقيم السائدة دون مساءلتها وشكل يتخذ توجها تأسيسيا غرضه تحديد مقياس نظري للتمييز بين الفعل الأخلاقي والفعل اللاأخلاقي...	**التركيز على مقياس أخلاقية الفعل**
ماذا يجب علي أن أفعل؟ سؤال نطرحه على أنفسنا كلما أقدمنا على فعل لا تحكمه العادة ولا الطبيعة وإنما يقتضي حكما وقرارا في شأن أخلاقية الفعل ...	**التدرج من العام إلى الخاص من ثنائية الفعل والهدف إلى تعيين طبيعة هذا الهدف.**
الإشكالية : بم تتحد أخلاقية الفعل؟ هل بما ينشده الفعل من أهداف خلال التجربة أم بالمبدأ المتعالي الذي يصدر عنه وهل بالإمكان تصور قيام أخلاق خارج فكرتي الهدف والمبدأ؟ الجوهر : التحليل : **<u>1) دواعي القول بأن أخلاقية الفعل تتحدد انطلاقا من أهدافه :</u>** **أ– علاقة الفعل بالهدف :** – تضمن الفعل الإنساني فكرة الهدف – يمكن تصور الهدف كخير مطلق أو كمصلحة، فردية كانت أم جماعية	**إمكانية توظيف المدرسة النفعية أو المدرسة الاجتماعية**
ب– مشروعية اعتماد الهدف كمعيار لتحديد أخلاقية الفعل – وجود قانون طبيعي يجعل الإنسان يتحرك نحو كماله الخاص أن نحو خيره. – اجتماعية الإنسان التي تجعل أفعال البشير مشروطة بتحقيق أهداف تنشد خير المجموعة عامة. الواجب هو ما يحدده المجتمع وخير الإنسان في اجتماعيته من حيث هي إثراء لكيانه.	**إمكانية توظيف التصور الكانطي**
استخلاص ما يترتب عن هذا المقياس من نسبية ومن تبرير للقول بأن الغاية تبرر الوسيلة وما ينبني عليه هذا المقياس من تصور للإنسان ككائن رغبة. **<u>2) دواعي القول بأن أخلاقية الفعل تتحدد انطلاقا من المبدأ الذي يصدر عنه :</u>** – تحديد المبدأ بما هو الأساس المطلق للفعل الأخلاقي بالنسبة إلى كل كائن عاقل – إبراز الترابط الضروري بين فكرة المبدأ وفكرة الواجب بما هو أمر قطعي صادر عن العقل، مستقل عن الميولات و متحرر من كل شرط خارجي عنه.	**إمكانية ترجيح أحد الموقفين في المناقشة**
استخلاص تحرير الأخلاق من ملابسات التجربة والنفعية وعقلنة ما هو أخلاقي والإرتقاء به إلى مستوى الكونية وبيان ما ينبني عليه هذا الموقف من تصور للإنسان	

ككائن عاقل المناقشة. بنسيب الموقفين معا : – إبراز الطابع الصوري للموقف الذي يحدد أخلاقية الفعل انطلاقا من مبدأ متعال عن التجربة	

– إبراز ما قد يترتب عن تحديد أخلاقية الفعل انطلاقا من أهدافه من خطر نفي إمكانية الحرية بجعل الفعل مشروطا بأهداف خارجية أو خطر الوقوع في ريبية تنسف قيمة القيم وتهدد اجتماعية الإنسان. **الخاتمة** : استخلاص ما يقتضيه الموقف من القيم من مساءلة نقدية ترتقي بالوجود الإنساني إلى ما يكون دون تجاهل لظروفه الموضوعية ووضعه التاريخي.	